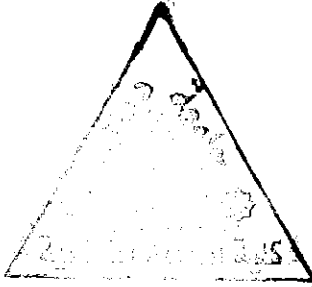


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مجلد ٤٤، عدد ١٠، نيسان ٢٠١٠م

ISSN 1996 – 8752

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى



مجلة الفتح

تصدرها كلية التربية الأساسية

اسم البحث : أثر نموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير
التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى

اسم الباحث : م.د. سلمى مجيد حميد

مجلة علمية محكمة

تعنى بالعلوم الإنسانية والصرفة

العدد (٤٤) / ١٠ نيسان / ٢٠١٠م - ١٤٣١هـ

www.alfatih.110mb.com

j_alfatih@yahoo.com



هيئة التحرير

رئيس التحرير
سكرتيراً
عضواً
عضواً
عضواً
عضواً

أ.د. نبيل محمود شاكر
أ.د. ليث كريم حمد
أ.د. مهند محمد عبد الستار
أ.د. إبراهيم نعمة محمود
أ.د. عباس فاضل جواد
أ.د. أسماء كاظم فندي

التنفيذ والإخراج
ليث عبد الستار عيادة

المصحح اللغوي
أ.م.د. محمد علي غناوي

مجلة الفتح تصدرها كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
وتكون المراسلات باسم رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور نبيل محمود شاكر
رقم الإيداع في المكتبة الوطنية - ٦٥٠ - في ٢٠ / ١٢ / ١٩٩٧
دار الكتب والوثائق

محتويات العدد

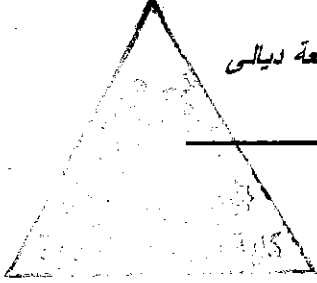
رقم الصفحة	عنوان البحث	اسم الباحث
٣٤ - ١	أثر أسلوب التقارير القصيرة في تحصيل الطالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية العامة	أسراء عبد الرحمن عقيل عبود فالج
٥٨ - ٣٥	السمات الواجب توفرها في العميد كما يراها الطلبة (دراسة ميدانية في بعض كليات جامعة بغداد)	الاء رحيم رزيق ايمان رحيم رزيق خالدة إبراهيم
٩٤ - ٥٩	أثر استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي.	أمين بدر علي الكخن عطية إسماعيل محمد أبو الشيخ
١٢٢ - ٩٥	فاعلية إستراتيجية (فكر- زواج - شارك) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وتنمية الاتجاه نحو حل مسائل الفيزياء لدى طالبات الصف الأول المتوسط	ثاني حسين خاجي
١٥٧ - ١٢٣	تطور مفهوم الأحلام لدى الأطفال	زهرة موسى جعفر
١٩١ - ١٥٨	أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى	سلمى مجيد حميد
٢١٧ - ١٩٢	أثر الأسلوب المعرفي في خفض مستوى التعصب لدى طلاب المرحلة الإعدادية	عبد الكريم محمود صالح

٢٣٨ - ٢١٨	اتجاه الأسر الفقيرة نحو دفع الأطفال إلى سوق العمل والفعاليات الإرشادية المطلوبة	ليث كريم حمد
٢٥٨ - ٢٣٩	تصوّر مقترح لضمان الجودة في أداء الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بنظام التعليم المفتوح (دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة البعث)	محمد علي إسماعيل
٣٤٠ - ٢٥٩	تصميم تعليمي وفقاً لنظرية التعلم المستند إلى الدماغ وأثره في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء	منذر مبدر عبدالكريم العباسي
٣٨٦ - ٣٤١	تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حل التناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	مهند محمد عبد الستار
٤٠٧ - ٣٨٧	اثر بعض الأساليب التدريسية في مستوى التعلم للأداء الفني برفع الإقبال لدى طلاب كلية التربية الرياضية	نبراس علي لطيف

أثر أنموذج شجرة الأخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى

م.د. سلمى مجيد حميد

كلية التربية (الأصمعي) / جامعة ديالى



الفصل الأول

مشكلة البحث

ان من غرائز الجبلية البشرية تذكر الحوادث الماضية . والتحدث بالوقائع الخالية والوقوف على الرسوم العافية والاعتناء بحفظ العابر منها إلى الحد الذي جعلهم يكتبونها على الاجلاد والأوراق خشية عليها من الضياع والنسيان ، فالانسان يجتهد ابدأ ان يحفظ الماضي ويستدرك الاتي ، فحياته عبارة عن وصل اخر بأول وربط ماضي مع مستقبل . تلك سنة الله التي اقام الناس عليها بازاء أي علم ، بل ان استشراف الاسرار واستشفاف الاستار هما من لوازم الانسان الا انه اذا تعلق بالاباء والاجداد كانت النفوس به اولع واليه انزع وصفوة القول فكل امة من الامم تدرس تواريخ البشر اجمع الا انها تجعل تاريخ سلفها هو العلم المقدم والدرس المقدس والبعية التي يجب ان توجه اليها خواطر ناشئتها والغاية التي يتعين ان تستحث نحوها ركاب نابهتها (ارسلان ، ج ١ ، ٢٠٠١ ، ٦) .

ومن هنا فان من الضروري ان تهتم مناهج التاريخ بطبيعتها الخلقية بحيث تكسب المتعلم القدرة على تلمس حسنات التاريخ والاستفادة منها (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٦٦) .

وليس بمنكر اننا نسمع شكاوى عديدة وتساؤلات ملحة حول تدريس التاريخ في مدارسنا يدور ابرزها حول العوامل المسؤولة عن عدم ميل المتعلم للتاريخ وعدم احترامه وتقديره للمادة ولعلنا لا نغالي اذا قلنا ان اسلوب تقديم المادة هو المسؤول الاول عن اخماد شرارة كل ميل قد يوجد لدى المتعلم نحو هذه المادة (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٧٨) .

ولما تقدم فنحن مطالبون بتأصيل اسس هذا العلم الجليل وتوضيح مجاله للمتعلم ويأتي ذلك من خلال اعداد معلمي الدراسات الاجتماعية من خلال تمكينهم من تحصيل كفايات نوعية

تميزهم عن غيرهم مثل كفاية التفكير التاريخي (ابو حلو واخرون ، ١٩٩٤ ، ٤٢٣) (سعادة ، ١٩٨٥ ، ٩)

ومن الكفايات التي ينبغي على كليات التربية اكسابها لمعلمي التاريخ كفاية القدرة على جمع المعلومات وتقويمها واستعمال الوقت والمكان وتحليل المشكلات الاجتماعية (Stock hous , 1981 , 3) ولقد توصلت كل من (Hass & Loughlin , 1998 , 30) بعد قيامهما بدراسة لحاجات معلمي الدراسات الاجتماعية والمعوقات التي تعترض طريقهم ألى ان من أهم الكفايات التي يحتاجها طلبة الجامعات مهارة التفكير التاريخي . كما يبين المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية (NCSS , 1994 , 160) ان تدريب الطلبة على مهارات التفكير التاريخي يعد من الكفايات الهامة التي تمكنهم من مواجهة التحدي .

وتأسيساً على ذلك فان تدريس التاريخ يواجه تحديات عديدة ابرزها تنمية التفكير التاريخي لدى المتعلمين فطبيعة هذه المهارة تفرض عليها ان تلعب دوراً بارزاً و ان تسهم في تنمية تفكير المتعلمين و الا أصبحت مجرد مجموعة من الحقائق والمعلومات المتناثرة وهذا يتنافى مع اهم اهدافها وهو تنمية التفكير الذكي بالواقع والاحداث والصراعات التي اصبحت سمة العصر ، فتعليم وتعلم التاريخ يتطلب التفكير الخلاق عند تناول الاحداث التاريخية اثناء التدريس (NCSS , 1993 , 157-177) .

وبناءً على ما تقدم فان الباحثة تضع هذا البحث بين ايدي الباحثين وطلاب العلم اثرأ للموضوع الذي تعتبره موضوعاً ذو صلة بنبض الشعوب وهويتها وتطورها وحركة الفكر فيها والذي يمكن تحديد مشكلة وهويتها وتطورها وحركة الفكر فيها والذي يمكن تحديد مشكلته بالاجابة عن السؤال الاتي :-

هل ان استعمال نموذج شجرة الاخطاء يساعد على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى .

أهمية البحث

مما لا شك فيه اننا جميعاً مطالبون باعادة النظر في الكثير مما كتب عن تاريخنا ومناهج البحث فيه وان نتلمس الاسس والاصوال التي وضعها المؤرخون حرصاً على تأكيد

الاسس التاريخية اذ يعد ذلك واجباً وطنياً وقومياً ملحاً يطالب به الباحثين لما لتاريخ امهم من اهمية لتلك الامم والشعوب .

ومن هنا فقد افاض العلماء كثيراً في بيان اهمية التاريخ فما هم كل يحاول ان يدلو بدلوهم في هذا المجال فياليت شعري أي يفرق بين ما كتبه وما هو حاصل الان . فها هو الشمس الباعوني دمشقي يرى ان التاريخ علم سامية شرفه عالية بين الانام غرفه وفيه ما فيه من المنافع فيما يصف البرزالي التاريخ بأنه احسن العلوم و اشهاها واجل الفوائد وابهاها واكمل المحاضرات وازهاها لانه سبيل إلى الاعتبار ومنهج يعين على الاستبصار وتحفة تريك من مضي الامم عياناً ونزهة تشرح للمطالع فيه قلباً وتبسط لساناً (النبراوي ، ١٩٩٦ ، ٣٢) .

وبذا يمكننا الالماع إلى ان هذه القيمة النفعية للتاريخ جعلته يتصدر قائمة المواد الدراسية التي يستند عليها في تحقيق اهداف التربية ولكن على الرغم من كل ما سبق في اهمية التاريخ إلا أنه قد عانى كثيراً من التشويه والمغالطات وخطأ التفسير بقصد أو جهل بالاصول والمصادر ومن هنا فان مهمة المختصين تصحيح هذه الاخطاء بتطبيق الاسس الصحيحة في تدريسه كونه ابا لكل العلوم (النبراوي ، ١٩٩٦ ، ١٠ - ١٣) .

ونظراً للتغيرات الكبيرة التي تعرض لها المجتمع بدخول ثورة الاتصالات فان الحاجة ماسة إلى تطوير برامج المؤسسات التربوية لتواكب تلك التغيرات فقد تعالت الصيحات من هنا وهناك لاعادة النظر في محتوى العملية التدريسية (محمد ، ١٩٩٩ ، ١٠) .

وقد صممت استجابة لما سبق نماذج تعليمية خاصة قائمة على اسس وافتراضات معينة قابلة للاختبار والتطبيق داخل حجرة الصف فضلاً عن انها تشكل اساليب تدريسية ناجحة في تدريس موضوعات علمية متنوعة في مجالات متعددة (بليسي ، ١٩٨٢ ، ٣٣٨) .

ومن هذه النماذج معالجة النظم و البرامجيات الفردية ، والتعليم التجميعي وشجرة الأخطاء (الزند ، ٢٠٠٤ ، ١٩٨ - ٢١٩) وبمراعاة كل متغيرات البحث الحالي ترى الباحثة ان أنموذج شجرة الاخطاء قد يساعد على تنمية التفكير التاريخي لدى المتعلم ذلك ان خطواته يمكن ان تساعد المتعلمين على كشف الحقائق التاريخية واستعمال منهج البحث التاريخي والكشف عن الدليل التاريخي .

زد على ذلك انه يركز على مهارات التفكير العليا مثل تفسير المعلومات وتحليلها ومعالجتها بهدف ايجاد حل لمشكلة لا يمكن حلها بواسطة سرد المعلومات بل بواسطة التفكير المنطقي والاستخدام السليم للعقل فالهدف الحقيقي لدراسة التاريخ يتمثل في تنمية مهارات التفكير العليا التي تدرّب المتعلمين على استخلاص الحقائق واتّباع اساليب الاستقصاء والبحث من خلال التحليل والمقارنة والتقويم . (New man . 1991 , 41 , 56)

ولما تقدم فالتاريخ لا يقف عند مجرد تسجيل احداث الماضي بل يحاول تفسير التطور الذي يطرأ على حياة الامم والمجتمعات الحضارية من خلال اظهار الترابط بين هذه الاحداث وتوضيح العلاقات السببية بينها (السيد ، ١٩٧٣ ، ١٥٠) وهذا يستدعي البحث عن المادة التاريخية وجمعها وتحليلها ونقلها داخلياً وخارجياً (مؤنس ، ١٩٨٤ ، ٥٠) .

واستناداً لما تقدم فان اهمية البحث الحالي تنبع من :-

- ١- اهمية التاريخ كونه العلم الذي عرفت به الشرائع السماوية التي شرعها الله وحفظت سنن انبيائه ورسله ودون هدايم الذي يقتدى به ومن وفق الله إلى عبادته
- ٢- اهمية النماذج التعليمية لارتباطها بحاجات المتعلمين التربوية والذهنية وباساليب المتعلمين التدريسية (قطامي ، ١٩٩٨ ، ١٢) .
- ٣- اهمية التفكير التاريخي المنبثقة من المكانة التي يحتلها التفكير كأحد الاهداف التربوية لجميع المواد الدراسية وفي مقدمتها التاريخ اذ ان الفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة الطلبة في التفكير التاريخي باثارة الاسئلة وتقديم الادلة لدعم اجاباتهم وتجاوز الحقائق التي تتضمنها كتبهم المقررة (خريشة والصفدي ، ٢٠٠١ ، ١٢٢) .
- ٤- عدم وجود دراسة عراقية أو عربية تناولت اثر انموذج شجرة الاخطاء في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة الجامعة .

هدف البحث

يرمي البحث الحالي إلى تعرف اثر أنموذج شجرة الأخطاء من تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة جامعة ديالى .

فرضية البحث

ليس هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٥%) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي تدرس التاريخ على وفق انموذج شجرة الاخطاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

حدود البحث

- ١- عينة من طلبة المرحلة الاولى في قسم التاريخ كلية التربية الأصمعي جامعة ديالى للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .
- ٢- مفردات المنهج المقررة لطلبة المرحلة الاولى في مادة السيرة النبوية .
- ٣- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ .

تحديد المصطلحات

- ١- انموذج شجرة الاخطاء .
عرفه الزند ٢٠٠٤ بأنه :-
تحديد لمشكلة ما و علاجها من خلال اعداد اشكال في صور شجرة تبين العلاقة السببية التي تكون سبباً في فشل نظاماً ما و الذي يتيح للمعلم فرصة تحليل النظام و تحديد الأخطاء و الفشل لغرض تشخيص المشكلة القائمة (الزند ، ٢٠٠٤ ، ٢١٩) .
حدده الجامعة العربية المفتوحة ٢٠٠٩ بأنه :-
ذلك الانموذج القائم على شكل شجرة توضح العلاقة السببية في فشل نظام أو برنامج معين (الجامعة العربية المفتوحة ، ٦ ، ٢٠٠٩) .
- ٢- التفكير التاريخي
حدده اللقاني ، ١٩٧٩ بأنه :-
جمع الحقائق وفحصها وربطها وعرض التاريخ في صورة صحيحة بعيدة عن التحيز والتعصب ومعتمدة على المناقشة المنطقية والخروج بحكم مستقل تدعمه الادلة

خريشة و الصفدي ٢٠٠١ ودراسة الصعوب ٢٠٠٣ بينما اعد خريشة استبانة تضمنت مهارات التفكير التاريخي (لم تتم الإشارة إلى أي من هذه الأدوات في المستخلصات المنشورة على الانترنت) في حين كانت ادوات الدراسة الحالية قائمة بمهارات التفكير التاريخي واختبارا بعديا تضمن تلك المهارات اعدتها الباحثة . كما تبينت الدراسات في عيناتها فبعضها كان من المعلمين مثل دراسة الصعوب ٢٠٠٣ وبعضها الطلبة المعلمين مثل دراسة خريشة و الصفدي ٢٠٠١ في حين كانت عينة خريشة ٢٠٠٤ كتب التاريخ والمعلمين اما الدراسة الحالية فقد كانت عينتها من طلبة الجامعة وتكاد تتفق هذه الدراسات في نتائجها فقد أثبتت قلة معرفة طلبة ومعلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي وقلة اهتمام كتب التاريخ بهذه المهارات ما دعا بالباحثة إلى تسخير نموذج شجرة الأخطاء لدرء هذا الخلل و الذي اثبت فاعليته في تنمية مهارات التفكير التاريخي .

ثانياً: الخلفية النظرية

التفكير التاريخي

يتفق معظم المربين على أن التعليم مهنة لها قواعدها و عناصرها و أبعادها ومعوقات نجاحها وان من يمارسها يجب أن يعد أعدادا كاملا يمكنه من القيام بدوره على أكمل وجه وتأسيسا على ذلك فقد حظي معلموا المواد الاجتماعية باهتمام خاص من خلال تزويدهم بالكفايات الخاصة وفي مقدمتها جمع المعلومات وتقويمها واستعمال الوقت وتحليل المشكلات الاجتماعية (Stock haus , 1981 , 3) .

ويرى (Kuthryn and Luther , 1994) ان التفكير الجيد يتطلب أكثر من مجرد حفظ الحقائق اذ انه يتطلب تحليل العلاقات القائمة بين الحقائق التاريخية من خلال القدرة على استعمال المفاهيم المجردة لتطوير الفرضيات المتعلقة بالسبب والنتيجة ودعم تلك الفرضيات بالأدلة (Kathryn and Luher , 1994 , 75) .

ويصنف (Kay 1998) التفكير التاريخي إلى خمس فئات هي (التفكي الزمني والفهم التاريخي والتحليل والتفسير التاريخي والقدرة على البحث التاريخي وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) . (Kay , 1998 , 16) .

ويرى اللقاني ١٩٧٩ بضرورة عدم الاكتفاء بتزويد المتعلم بالمعلومات والحقائق التاريخية والتي تمكنه من فهم حاضر العالم المحيط به والقوى المؤثرة فيه ، وإنما يجب تدريبه على ممارسة مهارات التفكير التاريخي التي تمكنه من المشاركة الذكية ذلك ان تنمية التفكير السليم من الوظائف الرئيسية للتاريخ وهذا يتضمن تحليل الحوادث والنظر إلى الاحداث الراهنة على انها ذات جذور مستمدة من اعماق الماضي (اللقاني ، ١٩٧٩ ، ٩٣) يستدل مما تقدم ان تنمية مهارات التفكير التاريخي تتمثل في الحصول على المعرفة التاريخية و تنظيمها وطرح أسئلة حولها وتحليلها وحل المشكلات واتخاذ القرارات (خريشة ، ٢٠٠٤ ، ١٥١) وبذلك فإن مهارات التفكير التاريخي تتفق مع الفلسفة الحديثة للتاريخ التي غيرت النظرة إلى المعرفة التاريخية من معرفة ثابتة ذات حقائق يقينية وقضايا مسلم بها إلى معرفة قابلية للنقاش والنقد والتفسير تقوم على تفسير الدليل التاريخي ومحاكمته (الناشف ، ١٩٨١ ، ٢-١٤) .

والى المعنى نفسه أشار العوضي (١٩٦٨) بقوله : أن تدريب المتعلم على التفكير التاريخي يتيح الفرص أمامه لتحليل المواقف التاريخية كأنه يعيشها ويتعامل معها وهذا يجعل مادة التاريخ مادة ذات معنى ، ولما كان التاريخ يفتقد إلى اطار معرفي كغيره من المواد ولما كانت إحدائه لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن اكتشافها من خلال الاستدلال بأشياء موجودة كان لا بد عند دراسة التاريخ من جمع الأدلة المتوافرة و إخضاعها للدراسة والنقد والتفسير و التعاليل والتقويم وهذا يتطلب استخدام مهارات تفكير خاصة هي مهارات التفكير التاريخي (خريشة ، ٢٠٠٤ ، ١٥٠)

وفي ضوء كل ما تقدم تذهب الباحثة مع العوضي فتري أن التفكير التاريخي يصلح التجربة و يعمق الرؤية ويوصل الرأي مما يسهم في اثراء المعرفة التاريخية ويقوي الحجة القائمة على الدليل والمدعمة بالبرهان .

ومن هنا فإن مهارات التفكير التاريخي تحتل مكانة هامة ذلك ان التاريخ علما له نمط تفكير خاص به يسمى التفكير التاريخي (خريشة و الصفدي ، ٢٠٠١ ، ١٢١) فالتفكير التاريخي يمكن المتعلم من الوصول إلى الحقيقة التاريخية باتباعه خطوات منظمة (مهران ، ١٩٩٢ ، ١٧٠) .

Misconception

انموذج شجرة الاخطاء

يعد تحليل الاخطاء احد اساليب بحوث العمليات وقد طور اساسا لتحليل الانظمة في مؤسسات الفضاء الكبيرة ومنذ عام ١٩٧٠ اصبح اسلوب التحليل هذا يستعمل في مجال العلوم السلوكية مثل تحديد المشكلات وعلاجها في مؤسسات التعليم والتدريب (الزند ، ٢٠٠٧ ، ٢١٩) .

وقد وضعت الجامعة العربية المفتوحة عدة خطوات لهذا الانموذج وكما يأتي :-

١- تحديد هدف البرنامج أو النظام .

٢- تحديد احتمالات الفشل الممكنة .

٣- وضع شجرة الاخطاء .

٤- التوصيات (الجامعة العربية المفتوحة ، ٢٠٠٩ ، ٦) .

والخطوات الرئيسية في اجراء تحليل شجرة الاخطاء من وجهة نظر الزند هي :-

١- تعريف هدف النظام أو البرنامج أو وحدة التعلم .

٢- تحديد احتمالات الفشل الممكنة .

٣- ايجاد شجرة الاخطاء وتحديدتها .

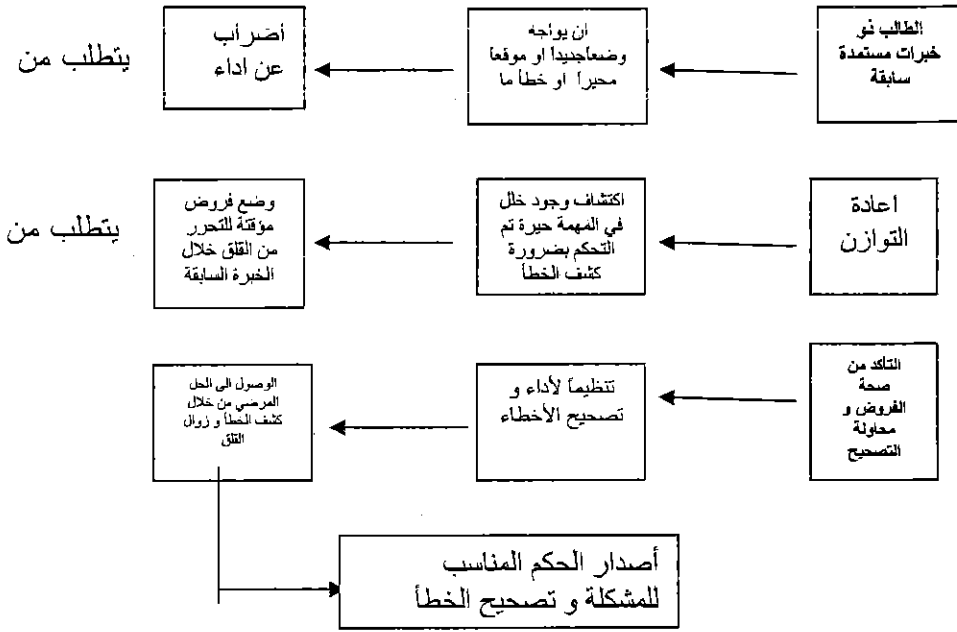
٤- التقييم الكمي لمجموعة القرارات .

٥- صياغة التوصيات .

تتمتع شجرة الاخطاء بالعديد من المزايا فهي اداة تخطيط تساعد في عزل المشكلات المحتملة أو الموجودة حالياً وتحديدتها وتتيح لمتخذ القرار تحديد حلقات الوصول الاكثر ضعفا في النظام واجراء اللازم في التفكير والبحث عن المشكلات المحتملة وتجاوز الحدود التقليدية وينفذ هذا الانموذج من حجرة الصف من خلال :

عرف - فكر - خطط - اشتغل - افحص أو اعد تقييم الحالة فالتعريف اساس المشكلة وهو يجعلنا نفكر ابداعيا وتحليليا من خلال خبرتنا في هذه المشكلة وعندما نفكر في الموضوع فاننا لانستوعب المعنى فحسب وانما نثبته ونبسطة . وان خلاصة دراسة (لماذا تعرف المشكلة) تقودنا إلى ان تكون لدينا خطوتان اخريان هما التعريف بالمشكلة والتفكير فيها (الزند ، ٢١٩ ، ٢٠٠٤ ، ٢٢٠)

والشكل (٢) يوضح ذلك



الشكل رقم (٢) موجز لخطوات أسلوب معالجة الأخطاء

الفصل الثالث

أولاً - التصميم التجريبي

بعد اختيار التصميم التجريبي اولى الخطوات التي تقع على عاتق الباحث عند قيامه بتجربة علمية اذ ان سلامة التصميم التجريبي وصحته هي الاساس للوصول الى نتائج دقيقة (الزويبي ، ١٩٦٨ ، ٥٨) ، لذا اعتمدت الباحثة واحداً من تصاميم الضبط الجزئي وجدته ملائماً لظروف البحث فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (٢) .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار قبلي	انموذج شجرة الاطفاء	اختبار بعدي
الضابطة	اختبار قبلي		اختبار بعدي

الشكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث

يتطلب البحث الحالي اختيار كلية واحدة من الكليات التربوية في جامعة ديالى و المتضمنة كليتي التربية الأصمعي و التربية الأساسية وقد اختارت الباحثة قسدياً كلية التربية الأصمعي لكون الباحثة احدى تدريسيات الكلية مما يسهل لها القيام بالتجربة دون معوقات

ثالثاً : عينة البحث

قبل البدء بالتدريس اختارت الباحثة عشوائياً الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرصت الباحثة وقبل الشروع بالتجربة على تكافؤ افراد مجموعتي البحث احصائياً وفي المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات

١- اختبار المعلومات السابقة

من مستلزمات البحث الحالي اجراء اختبار قبلي يحدد مستوى المعلومات عند المتعلم قبل البدء بالتجربة وقد اجرت الباحثة اختباراً قبلياً يتكون من (٢٥) فقرة موزعة على المستويات الاربعة الاخيرة من تصنيف بلوم (تطبيق تحليل ، تركيب ، تقويم) وللتأكد من سلامة بناء الاختبار عرض على مجموعة من الخبراء (الملحق ١) فأبدوا صلاحيته . طبق على الطلبة يوم الاثنين ٢٠٠٩/١١/٢ وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجات (الملحق ٢) بلغ متوسطي درجات المجموعة التجريبية (٧,٨٢) والضابطة (٨) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لم تجد الباحثة فروقاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٥%) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث فقد كانت القيمة التائية

المحسوبة (0,23) وهي أقل من الجدولية البالغة (١,٩٨٠) وبدرجة حرية (٧٢) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير المعرفة السابقة والجدول (١) يوضح ذلك

الجدول (١)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٨٠	0,23-	٧٢	١٣,٦٧	٧,٨٢	٣٩	التجريبية
				٧,٣٨	٨	٣٥	الضابطة

٢- درجات مادة التاريخ في السنة السابقة

كما كافتت الباحثة بين مجموعتي البحث في درجات مادة التاريخ للامتحان الوزاري للمرحلة الاعدادية وقد بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٧١,٨٧) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢,٢٨) الملحق (٢) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥٧٠) وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٩٨٠) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات مادة التاريخ للعام الدراسي السابق

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	١,٩٨٠	٠,٥٧٠	٧٢	١٦٣,٢٧	٧١,٨٧	٣٩	التجريبية
				٨٦,٢٦	٧٢,٢٨	٣٥	الضابطة

خامساً : تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة المادة العلمية المشمولة بالبحث والتي ستدرس إلى مجموعتي البحث بالموضوعات التي تضمنها الباب الاول وجزء من موضوعات الباب الثاني كتاب السيرة النبوية الذي يضم المفردات المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الاولى في قسم التاريخ لكلية التربية الاصمعي المتمثلة بالبيئة العربية للرسول (صلى الله عليه و سلم) والرسالة . و حياة الرسول (صلى الله عليه و سلم) والدعوة الاسلامية ودولة المدينة وتنظيماتها والخلافة الراشدة في عهد ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) .

سادساً : صياغة الاهداف السلوكية

تعد صياغة الاهداف السلوكية لاي برنامج تعليمي الخطوة الاساسية في بنائه لانها تساعد المعلم على تحديد محتوى المادة المتعلمة واختيار الوسائل والطرائق التدريسية والادوات الاحصائية المناسبة له (مقلد ، ١٩٨٦ ، ١٤٠ - ١٤١) لذا صاغت الباحثة (٣٢) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الاربعة الاخيرة من تصنيف بلوم الملحق (٣) وبغية التثبيت من استيفاء الاهداف السلوكية محتوى المادة عرضت على مجموعة من الخبراء الملحق (١) المتخصصين بالتاريخ وطرائق تدريسه ومناهجه والعلوم التربوية والنفسية وقد نالت جميعها استحسان الخبراء لذا قررت الباحثة الإبقاء عليها .

سابعاً : اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المعلم وطلبته لتحقيق اهداف تعليمية معينة (الامين واخرون ، ١٩٩٢ ، ١٣٣) ولما كان اعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات البحث الحالي فقد اعدت لباحثة (٢٤) خطة تدريسية (١٢) منها للمجموعة التجريبية و (١٢) للمجموعة الضابطة عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء الملحق (١) لاستطلاع آراءهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها الملحق (٤) .

اعداد أدوات البحث

- ١- بعد رجوع الباحثة إلى المراجع والكتب والبحوث والدراسات ذات الصلة بالتاريخ بشكل عام وبمهارات التفكير التاريخي بشكل خاص واهمها معايير التفكير التاريخي التي اصدرها المركز الوطني للتاريخ في المدارس الأمريكية (NCHS , 1994,150) اعدت قائمة مكونة من (١٧) مهارة من مهارات التفكير التاريخي تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في التاريخ وطرائق تدريسه ومناهجه والملحق (١) عدلت في ضوء توصيات الخبراء فأصبحت بصيغتها النهائية مكونة من (١٢) مهارة الملحق (٥).
- ٢- كما يتطلب البحث الحالي اعداد اداة للكشف عما اكتسبه الطلبة من مهارات التفكير التاريخي بعد تدريسهم بموجب نموذج شجرة الاخطاء وقد اعدت الباحثة لهذا الغرض اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد الملحق (٦) يتكون من (٢٥) فقرة وضع في ضوئها الخريطة الاختبارية التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض . وكما موضح في الجدول (٣) عرضت جميعها على الخبراء الملحق (١) فاجروا بعض التعديلات في صياغة البعض منها

الجدول (٣)

الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

المجموع	التقويم	التركيب	التحليل	التطبيق	نسبة اهمية المحتوى	عدد المحاضرات	الايواب
%١٠٠	%٢٨	%٢٢	%٢٨	%٢٢			
١٨	٥	٤	٥	٤	%٧١	٥	الباب الاول
٧	٢	١	٢	٢	%٢٩	٢	الباب الثاني
٢٥	٧	٥	٧	٦	%١٠٠		المجموع

صدق الاختبار

- لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء (١) وقد نالت قبول جميع الخبراء باستثناء تعديلات يسيرة في صياغة البعض منها كما

ان اعداد الخريطة الاختبارية قد اثبتت مطابقة فقرات الاختيار للمادة الدراسية وبذلك حققت الباحثة صدق المحتوى للاختبار .

التطبيق الاستطلاعي لفقرات الاختبار

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعاليتها بدائلها غير الصحيحة والزمن الذي يستغرق في الاجابة عنها طبق الاختبار على عينة من طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى وبعد التطبيق اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقراته جميعاً كان من (٤٣ - ٥٥) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت (٤٩) دقيقة.

١- معامل صعوبة الفقرات

بعد حساب معامل صعوبات الفقرات وجد انها كانت تتراوح بين (٠,٣٠) و (٠,٨٥) .

قوة تمييز الفقرة

بعد حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها كانت بين (٠,٤٩ - ٠,٧٨) وهذا يعني انها تميز بين المجموعتين العليا والدنيا في تحصيلهم الدراسي (Ebel , 1972 , 406) .

فعالية البدائل الخاطئة

عند حساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (١٢ -) و (٢٩ -) لذا عدت جميعها فعالة دون الحاجة إلى تغيير أي منها .

ثبات الاختبار

حسب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية اذ قسمت فقرات الاختبار إلى جزئين يمثل احدهما الفقرات ذات الارقام الفردية ويمثل الاخر الفقرات ذات الارقام الزوجية والقيم الناتجة عن هذه الارتباطات هي ذاتها تمثل معامل الثبات (المليجي ، ٢٠٠٠ ، ٣٨٩) وقد حسب معامل الثبات بين جزئي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون فبلغ (٠,٧٤) صحح باستعمال معادلة سبيرمان براون فبلغ (٠,٨٥) .

التطبيق النهائي للتجربة

١- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة بمساعدة احد تدريسيي قسم التاريخ كلية التربية الاصمعي (١) يوم الاحد الموافق ٤ / ١١ وبواقع ساعتين اسبوعياً لكل من مجموعتي البحث وانتهت يوم الخميس الموافق ١٧ / ١٢ .

٢- طبق الاختبار التحصيلي البعدي في تمام الساعة التاسعة من يوم الاحد الموافق ٢٠ / ١٢ وتم تصحيح الاجابات في ضوء الاجابة الانموذجية التي اعدتها الباحثة مسبقاً لهذا الغرض وحسب الدرجات بأعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة وصفر للاجابة الخاطئة والمتروكة

الوسائل الاحصائية

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

$$س_١ - س_٢$$

$$ت = \frac{\frac{1}{ن_١} + \frac{1}{ن_٢} - \frac{٢٢(١-٢ن) + ١٢(١-١ن)}{٢ - (٢ن + ١ن)}}{\sqrt{\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}}}$$

(البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ٢٦٠)

٢- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين

$$ت = \frac{مج (س - ص) / ن}{ع (س ص) / (ص ن)}$$

(البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، ٢٦٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي المعرفي لطلبة مجموعتي البحث استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فاتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٢) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٩٧) اكبر من الجدولية (١,٩٨٠) والجدول (٤) يوضح ذلك وبذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه

(ليس هناك فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والتي تدرس التاريخ على وفق نموذج شجرة الاخطاء ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية)

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار البعدي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد الافراد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دلالة عند مستوى ٠,٠٥ دلالة	١,٩٨٠	٤,٩٧	٧٢	٧,٨٦	١٦,٦٤	٣٩	التجريبية
				١٣,٧٢	١٢,٩١	٣٥	الضابطة

وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية في التفكير التاريخي ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى ان خطوات نموذج شجرة الاخطاء دربت الطلبة على ممارسة مهارات التفكير التاريخي الذي يتضمن فحص الحقائق وربطها مع بعضها وعرض النتائج بشكل صحيح خال من أي تحيز بل انه خاضع للمناقشة العلمية المنطقية ذلك ان هذا الانموذج مبني على اسس علمية ويتبع منهجية واضحة محددة المعالم تتفق مع الاسلوب العلمي للتفكير .

ثم استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفرق بين متوسط الفرق في درجات طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبارين التحصيليين اختبار المعلومات السابقة واختبار التفكير التاريخي البعدي لتحديد مدى تأثير

المتغير المستقل في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طلبة المجموعة التجريبية فأظهرت نتائج بحسب ما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدلالة الفرق بين درجات طلبة المجموعة التجريبية في تنمية مهارات التفكير التاريخي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٩	٨,٨٤ -	٣,٦٣	٣٨	١٥,٢٤ -	٢,٠٢١	دالة عند مستوى ٠,٠٥

وقد ارجعت الباحثة هذه النتيجة إلى ان نموذج شجرة الاخطاء يتمتع بدرجة عالية من الثبات والمصدقية في تفعيل عملية التعلم ، كما ان خطوات هذا الانموذج مكنت المتعلمين من البحث عن اجابة للتساؤلات التي تطرح عليهم وحركتهم نحو البحث عن ادلة وبراهين لتلك التساؤلات .

وعلى ذلك فانه لا مجال للشك في جدوى وفاعلية هذا الانموذج في تدريس التاريخ ذلك لانه يصور الجو العام الذي وقعت فيه احداث التاريخ التي يحتويها المنهج ويضفي على الحوادث التي تم انتزاعها من اطارها الحقيقي مسحة حقيقية مادية ويشعر المتعلم بأنه مشارك في الموقف التعليمي ولديه امكانيات عقلية يمكن استعمالها في ترقية ذاته وارتداد مجاهل هذا العلم الجليل .

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث التي توصلت لها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :-

- ١- ان انموذج شجرة الاخطاء قد اثبت فاعليته ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي في تنمية مهارات التفكير التاريخي .
- ٢- جعلت خطوات هذا الانموذج المتعلم اقدر على الدفاع التاريخ ك مجال دراسي من حيث كونه نمطاً للتفكير ومن حيث كونه علماً .
- ٣- ان تدريس التاريخ يتطلب عناية خاصة من المعلم ضماناً لاجداث التفاعل بين المتعلم والدرس .

التوصيات

- ١- اعتماد نموذج شجرة الاخطاء في تدريس التاريخ للمرحلة الجامعية .
- ٢- تضمين مناهج طرائق التدريس المقررة على الطلبة في الكليات التربوية اساس وخطوات للنماذج التدريسية الحديثة .
- ٣- اهتمام اقسام التاريخ في الكليات التربوية بتنمية التفكير التاريخي لدى المتعلمين
- ٤- تضمين كتب التاريخ وأدلته مواقف تعليمية وانشطة تمكن المعلم والمتعلم من اكتساب مهارات التفكير التاريخي .

المقترحات

- استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء دراسات مماثلة على
- ١- مراحل دراسية اخرى في الجامعة .
 - ٢- فروع اخرى من التاريخ كالتاريخ القديم والحديث .
 - ٣- معرفة اثر هذا الانموذج في متغيرات اخرى كالتحصيل وانتقال اثر التعلم والدافعية
 - ٤- المراحل المتقدمة من المرحلة الاعدادية .
 - ٥- فروع اخرى من المعرفة كالجغرافية وعلم النفس

المصادر العربية

- ١- ابو حلو ، يعقوب ، و توفيق مرعي و صالح الطيطي و ابو شيخة عيسى ، العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها ، عمان ، جامعة القدس المفتوحة ، ١٩٩٤ .
- ٢- ارسلان ، الامير شكيب ، الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية ، ج ١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠٠١ .
- ٣- الامين ، شاكر ، واخرون ، اصول تدريس المواد الاجتماعية ، بغداد ، دار الحكمة ، ١٩٩٢ .
- ٤- بقرس ، احمد وتوفيق مرعي ، الميسر في علم النفس التربوي ، ط١ ، عمان ، دار الفرقان ، ١٩٨٢ .
- ٥- البياني ، عبد الجبار توفيق ، وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، جامعة البصرة ، دار الكتب ، ١٩٧٧ .
- ٦- الجامعة العربية المفتوحة ، مفردات التربية العلمية ، الوحدة الثالثة ، التوجهات المختلفة لنظم اعداد المعلم ، ٢٠٠٩ (الانترنت) .
- ٧- خريشة علي كايد ، و حسين محمد الصفدي ، معرفة طلبة معلمي مجال الدراسات الاجتماعية في كليات التربية بالجامعات الاردنية لمهارات البحث والتفكير التاريخي ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ١٧ ، العدد (٣) ، ٢٠٠١ .
- ٨- خريشة ، علي كايد ، مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد (٢١) ، ٢٠٠٤ .
- ٩- زريق ، قسطنطين ، نحن والتاريخ ، ط١ ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٨١ .
- ١٠- الزند ، وليد صقر ، التصاميم التعليمية ، الرياض ، اكااديمية التربية الخاصة ، ٢٠٠٤ .
- ١١- الزويبي ، عبد الجليل ، ومحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ١٢- سعادة ، يوسف ، الاتجاهات العالمية في اعداد معلمي المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٥ .
- ١٣- السيد ، عبد الحميد ، التاريخ في التعليم الثانوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .
- ١٤- الصعوب ، ماجد ، التاريخ في التعليم الثانوي ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .

- ١٥- قطامي ، يوسف ، وثايفة قطامي ، نماذج التدريس الصفّي ، عمان ، دار الشروق ، ١٩٩٨ .
- ١٦- اللقاني ، احمد حسين ، اتجاهات في تدريس التاريخ ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٧٩
- ١٧- محمد ، مصطفى عبد السميع ، تكنولوجيا التعليم - دراسات عربية ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب العربي ، ١٩٩٩ .
- ١٨- مقلد ، محمد محمود ، كيف نصوغ هدفاً تعليمياً سلوكياً ، التطبيق في مجال اللغة العربية ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، ١٩٨٦ .
- ١٩- المليجي ، حلمي ، علم النفس الحديث ، ط٢ ، بيروت ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠٥ .
- ٢٠- مهران ، محمد ، التاريخ والتاريخ ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ٢١- مؤنس ، حسين ، التاريخ والمؤرخون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ .
- ٢٢- الناشف ، عبد الملك ، التاريخ طبيعته والطريقة التاريخية في تدريسه ، معهد التربية ، (اونروا) اليونسكو ، عمان ، ١٩٨١ .
- ٢٣- الانبراوي ، فتحية عبد الفتاح ، علم التاريخ دراسة في مناهج البحث ، القاهرة ، دار الافاق العربية ، ١٩٩٦ .

المصادر الأجنبية

- 24-Eble, Piobert L. Essentials of Education and Measurement , 2nd ed. New Jersey ,Prentice .Hall ,1972
- 25 – Hass , Mary and Laughlin , Margaret (1998) A contemporary profile of Edmentary Social studies Educators : Their Beliefs perceptions , and classroom practices in the 1990s Journal of social studies Research Psychologist Vol :29 ,No, 2
- 26 – Kathryn T. and Luther . W. (1994) " Learning to think Historically " . Educational psychologist Vol : 29 , No , 2 .
- 27- Kay ,Treiber .(1998) Teaching historical Thinking to Elementary and Middle school students price Laboratory school professional Development Programs.
- 28 – NCH (1993) A vision of powerful teaching and learning in the social studies : Building understanding and civic efficacy: social Education , 57 , (4) , 213 -223 .
- 29 – NCSS (1994) A vision of powerful teaching and learning in the social studies : Building understanding and civic efficacy . In National council for social studies . The curriculum standards for social studies , 157-177, Washington .D.C National council for social studies .

30 – Newman , F . (1991) Promoting higher – order thinking skills in social studies over view of 15 high school departments –Theory and research in social Education , x1x (4).

31 – NCHS (1994) National standards for history : Historical standards , Los Angeles University of California

الملحق (١)

أسماء السادة الخبراء

اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
أ.د. شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
أ.د. عبد الرزاق عبد الله	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى
أ.م.د. احمد مطر	تاريخ	كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى
أ.م.د. خالد جمال حمدي	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأصمعي / جامعة ديالى
أ.م.د. محمد عصفور	تاريخ	كلية التربية الأصمعي/جامعة ديالى
أ.م.د. منتهى عذاب نويب	تاريخ	كلية التربية الأصمعي /جامعة ديالى
م.م.د. خليفة عجل	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية الأصمعي /جامعة ديالى

الملحق (٢)
بيانات مجموعتي البحث

الضابطة								التجريبية							
ترجمات السنة السابقة		الترقي		القبلي	الاعتبار	القبلي	الاعتبار	ترجمات السنة السابقة		الترقي		القبلي	الاعتبار		
٧٤	٧٦	٤-	٧-	١١	١٢	١٠	٥	٦٥	٨٤	٦-	٣-	١٦	١٧		
٧٥	٧٢	٥-	٥-	١٥	١٥	١٠	١٠	٧٥	٦٨	١٣-	١٠-	١٩	١٥		
٧١	٧٣	٤-	٤-	٦	١٦	صفر	١٢	٨٠	٧٦	٧-	١١-	١٧	١٣		
٦٥	٩٦	١١-	٨-	١١	١٥	١٢	٧	٧٨	٥٦	٧-	٨-	١٤	١٥		
٦٦	٨٩	٦-	٨-	٦	١٥	١٠	٧	٧٦	٨٢	١٤-	١٣-	١٩	١٥		
٥٠	٦٥	٥-	٩-	٥	١٤		٥	٨٢	٦٥	١١-	٩-	١٨	١٤		
	٧٠		٤-		١١		٥	٦٥	٦٨	١٦-	١٠-	٢١	١٤		
	٧١		٥-		١٥		١٠	٦٧	٦٨	١٠-	١٠-	١٧	٢٢		
	٥٩		٩-		١٦		٧	٨٢	٦٩	١٤-	٩-	١٤	صفر		
	٧٩		صفر		١٢		١٢	٧٧	٧٢	١٣-	٧-	٢٣	١٢		
	٧٨		١٢-		١٧		٥		٦٧		٤-	-	١٦		
	٨١		١٠-		١٨		١٠		٧٦		٦-	١٨	١٢		
	٦٨		٩-		١٦		٧		٧٩		١٠-	١٦,٦٤	١٥		
	٧٦		٧-		١٢		٥		٨٧		٥-	ع'١	١٥		
	٧٥		٩-		١٦		٥		٩٠		٤-	٧,٨٦	١٤		
	٧٥		صفر		١٠		١٠		٧٨		١٠-	١٧	١٣,٦٧		
	٧٨		٥-		١٥		١٠		٦٨		٢-	١٤	١٢		
	٦٥		٦-		١٢		٧		٧١		١٣-	١٣	صفر		
	٦١		٤-		٨		١٢		٧٤		٧-	١٩	٧		
	٥٠		٢-		٩		٧		٧٢		١٦-	٢١	٥		
	٧١		٧-		١٤		٧		٦٨		٧-	١٧	١٠		
	٦٤		٦-		١٢		١٢		٦٨		١١-	٢٣	١٢		
	٧٨		٦-		١٨		١٠		٧٠		٨-	١٥	٧		
	٧٧		٦-		١٦		٧		٧٤		١٢-	١٧	٥		
	٧٦		١١-		١٨		١٠		٧٨		٨-	١٥	٧		
	٧٢		٦-		١٦		٧		٦٢		٧-	١٤	٧		
	٧٤		٥-		١٢		٧		٦١		٤-	١٦	١٢		
	٧٢		٤-		١١		٥		٧٤		٩-	١٤	٥		
	٧٨		صفر		٥		٧		٨٧		٢-	١٨	١٥		

الملحق (٣) الاهداف السلوكية

ت	الهدف السلوكي	المستوى
١	يصف حالة العرب قبل ظهور الاسلام	تقويم
٢	يبرهن بأمانة تاريخية عن نزول الوحي على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	تقويم
٣	يعزو لجوء النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى الحبشة	تحليل
٤	ينتقد قبائل طي وتميم حيال من ادعى النبوة	تقويم
٥	يعطي مثالا عن البيعة في التاريخ الحديث	تطبيق
٦	يركز على فظنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) لمناهضة اليهود لدينه	تقويم
٧	يحدد موقع بيعة القضية الاولى على خارطة صماء لشبه الجزيرة العربية	تطبيق
٨	يختار نص قرآني يشير إلى وحدة صف المسلمين	تحليل
٩	يصف المسلمون إلى فرق بعد وفاة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	تحليل
١٠	يرسم مخطط توضيحي يبين فيه مسيرة جيوش المسلمين في غزوة بدر	تطبيق
١١	يعيد ترتيب الغزوات التي قادها الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	تركيب
١٢	يعطي صياغة جديدة لمفهوم الخلافة	تركيب
١٣	يشرح السبب المباشر لحدوث الخلافات بين القبائل حول الخلافة	تركيب
١٤	يميز القبائل المناصرة عن القبائل المناهضة للدعوة	تحليل
١٥	يبرهن على قوة قريش	تقويم
١٦	يبين رأيه في خسارة المسلمين لو استنقم أمر الخلافة لسوى قبيلة قريش	تقويم
١٧	يفصل اسباب اشتراط القرشية في الخلافة	تحليل
١٨	يعطي امثلة عن دعم التراث العربي لموقف قريش	تركيب
١٩	يقترح حلاً لمشكلة الخلافات بين المسلمين	تركيب
٢٠	يفرق بين مفهوم الخلافة و الرئاسة	تحليل
٢١	يوأزي بين خلافت المسلمين في الخلافة الراشدة و خلافتهم في التاريخ الحديث	تطبيق
٢٢	يضرب مثالا عن الوحدة العربية في التاريخ الحديث	تطبيق
٢٣	يفند مزاعم الأوصال بأحقيتهم في الخلافة	تركيب
٢٤	يرسم مخططاً يوضح فيه خط سير الهجرة من مكة إلى المدينة	تطبيق
٢٥	يستخرج المعتقدات الخاطئة في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	تحليل
٢٦	يدعم بأدلة تاريخية سير الخليفة ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) على نهج الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	تقويم
٢٧	يفترض حلولاً جديدة للتعامل مع المرتكبين	تركيب
٢٨	يتحقق من صدق القبائل التي بايعت النبي محمد (صلى الله عليه وسلم)	تقويم
٢٩	يجزئ التنظيمات القانونية التي تضمنتها صحيفة المدينة	تحليل
٣٠	يرسم مخططاً افتراضياً يتضمن توصيات الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)	تطبيق
٣١	يسير الجيش في معركة احد	تحليل
٣٢	يقسم اراء الصحابة بشأن الاسرى في معركة بدر	تقويم
	يبرهن على الديمقراطية في الاسلام	تقويم

الملحق (٤)

خطة أنموذجية لتدريس موضوع الخلافة والتي ستطبق على المجموعة التجريبية

الكلية : التربية الأصمعي

المادة : السيرة النبوية

المرحلة : الأولى

الموضوع : الخلافة

الشعبة : ب

اليوم والتاريخ : الأربعاء ٣٠ / ١٢ / ٢٠٠٩

الأهداف السلوكية :-

(١) المجال المعرفي

بعد انتهاء المحاضرة من الممكن ان يكون الطالب قادراً على ان :-

- ١- يعطي صياغة جديدة لمفهوم الخلافة .
- ٢- يشرح السبب المباشر لحدوث الخلافات بين القبائل حول الخلافة عقب وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) يميز القبائل المناصرة عن القبائل المناهضة للدعوة .
- ٣- يبرهن على قوة قبيلة قريش .
- ٤- يبين رأيه في خسارة العرب لو استقام امر الخلافة لسوى قبيلة قريش .
- ٥- يفصل اسباب استشراف القريشية في الخلافة .
- ٦- يعطي امثلة في التراث العربي تؤيد موقف قريش .
- ٧- يقترح حلاً لمشكلة الخلافات بين المسلمين .
- ٨- يوازي بين خلافات المسلمين في الخلافة الراشدة و خلافاتهم في التاريخ الحديث

(٢) المجال الانفعالي :

يدعن لما ورد في القرآن الكريم حول تفضيل قريش على القبائل الاخرى .

يعي إلى شرف القبيلة التي انحدر منها النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) .

(٣)المجال النفسحركي

بيدي الرغبة في رسم مخطط لمتابعة حركة المهاجرين إلى المدينة المنورة .

١- يرسم بوضوح وجودة خارطة مدينة مكة المكرمة .

الوسائل التعليمية

الطباشير الملون - السبورة .

١- خارطة شبه جزيرة العرب .

٢- الملخص السبوري .

الطريقة التدريسية : خطوات نموذج شجرة الأخطاء

المقدمة (٥ دقائق)

سوف نتابع في هذه المحاضرة عرض سريع لما وقع في غزوة تبوك وما بذله الرسول (صلى الله عليه وسلم) في توحيد الجزيرة العربية وكما ذكرنا في المحاضرات السابقة وسنتحدث في هذه المحاضرة عن موضوع الخلافة وبرز الأخطاء التي هددت الاسلام عقب وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم).

العرض (٤٠ دقيقة)

يبدأ المدرس بطرح المادة مستعملاً خطوات نموذج شجرة الأخطاء وكما يأتي :-

المدرس: س / من منكم يستطيع ان يعرف الخلافة بأسلوبه الخاص ؟ .

طالب : الخلافة هي نيابة عن صاحب الشرع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) في حفظ الدين وسياسة الدنيا .

المدرس: والان فكروا اعزائي جيداً في هذا المعنى للخلافة ؟ وما المقصود بالخلافة ؟

الطلبة بعد فترة تفكير

طالب : الخليفة هو الرئيس الديني والسياسي الذي ينوب عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

المدرس: احسنت

المدرس: س/ ما معنى الرئيس الديني ؟

طالب اخر : الرئيس الديني يعتبر اماماً للمسلمين يؤمهم في الصلاة ويسهر على تطبيق العدالة والانصاف ويحمي الدين ويذب عنه خطر الخارجين عليه .

المدرس: بوركت

وما معنى الرئيس السياسي اذن

طالب اخر : هو الذي ينظر في مصالح المسلمين الدنيوية كتوسيع رقعة الاسلام وبناء الجيش وسك النقود وبناء الاسطول ونشر الثقافة الاسلامية في مختلف اجزاء الارض .
المدرس: بارك الله فيك

المدرس: س / من منكم يستطيع ان يوضع اكثر معنى الخلافة من خلال التراث الثقافي الاسلامي.

طالب : يرى ابن خلدون ان الخلافة هي الكافة على مقتضى النظر الشرعي في مصالحكم الدنيوية والاخروية اذ احوال الدنيا ترجع كلها عند الشرع بأعتبارها بمصالح الآخرة فهي بالحقيقة خلافة عن صاحب الشرع في حراسة الدين وسياسة الدنيا .

المدرس: ممتاز

طالب اخر : و الخليفة على هذا النحو له الطاعة التامة على جميع المسلمين في دينهم ودنياهم .

اذن نستنتج ايها الطلبة من ذلك ان الخلافة نظام مستحدث صممه الظروف بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ان يترك الامر شورى بين المسلمين .

المدرس: س/ ما هو السبب المباشر لحدوث الخلافات بين القبائل عقب وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) حول موضوع الخلافة ؟

سنحاول اعزائي هنا كشف الخطأ الذي وقعت فيه القبائل العربية في تلك الفترة (وضع الطالب في موقف مشكل) .

يترك المعلم الطلبة يفكروا بأمر هذا الخلاف بين القبائل .

ثم يطرح المعلم بعد انتهاء فترة التفكير الاسئلة الآتية

س/ من هي القبائل المتنازعة حول الخلافة ؟

الطالب : انها قبيلة قريش وقبائل مضر .

المدرس: س/ وبرأيكم أي أي القبيلتين ترجح الكفة حسب وجهة نظركم ؟

طالب : هناك عدة اسباب ترجح كفة قريش على غيرها .

المدرس: س/ حسن وما هي الاسباب ؟

طالب : يذكر ابن خلدون ان من شروط الخليفة العلم - العدالة - وسلامة الحواس والاعضاء والنسب القرشي .

طالب اخر : كما يرى الماوردي أيضاً ضرورة ان يكون نسب الخليفة من قريش لسورود النص فيه والاجماع عليه .

المدرس: نستخلص من ذلك ان اشتراط النسب القريشي له مغزاة فما هو ذلك المغزى؟
طالب : يتجلى هذا المغزى بوضوح باعتبار هذا النسب اساس العصبية ذلك ان قريشاً كانوا عصبية مضر واهلهم اهل القلب منهم وكان لهم على سائر مضر العزة بالكثرة والعصبية والشرف .

المدرس: اشكرك . هل من اضافة لما قبل

طالب اخر : نعم كان سائر العرب يعترف لقريش بذلك ويستكينون لهم لغلبهم
المدرس: حسن

وماذا يمكن ان يحدث لو استقام الامر لسواهم

طالب : لو جعل الامر لسواهم لتوقعنا افتراق الكلمة بمخالفتهم وعدم انقيادهم ولا يقدر غيرهم من قبائل مضر ان يرددهم عن الخلاف ولا يحملهم على الكرة فنفرق الجماعة وتختلف الكلمة .

المدرس: جيد جداً

ماذا نستنتج من كل ما سقناه من خصائص تدعم موقف قريش

نستنتج من ذلك ان اشتراط القريشية انما قصد به دفع التنازع بين المسلمين فالقائم بأمور المسلمين لابد ان يكون من قوم اولي عصبية قوية .

المدرس: احسنتم جميعاً .

والان يقوم المدرس بطرح بعض الاسئلة لتهيئة اذهان الطلبة إلى فرض الفروض الذكيرة والتي تعد كحل للمشكلة .

س/ من منكم يستطيع ان يضرب لنا مثلاً عن هذه المشكلة في التاريخ الحديث ؟

س/ ماذا تعرفون عن الخلافات بين المسلمين بشأن الخلافة ؟

س/ من يعطينا اجابة كاملة عن اسباب حدوث هذه الخلافات ؟

وبعد الانتهاء من الاجابة عن هذه الاسئلة يبدأ الطلبة باقتراح الفروض للمشكلة .

يوجه المدرس سؤالاً جوهرياً هو ماذا تقترحون كحل لهذه المشكلة ؟

الطلبة بعد فترة من التفكير يبدأون بطرح الفروض وكالاتي :-

طالب : الاحكام للقران الكريم كقوله تعالى (لإيلاف قريش) وبما انه ذكر اسم قريش في القرآن فقد تميزت عن غيرها .

طالب اخر : قوله تعالى : (وامرهم شورى بينهم) .

طالب اخر : (واعتصموا بحبل الله جميعاً)

المدرس :بوركت

طالب اخر الاحتكام للسنة النبوية المطهرة

كقوله (صلى الله عليه وسلم) : مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا

اشتكى منه عضواً تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

المدرس / وهل لديكم حلولاً اخرى لهذه المشكلة ؟

طالب : نعم العودة إلى المأثور العربي الاسلامي والى اراء الفلاسفة العرب في هذا الشأن

المدرس: نعم وقد تفضلتم بطرح رأي ابن خلدون والماوردي بهذا الشأن .

المدرس: وهل لديكم المزيد

طالب : نعم من المعروف ان قريش كان لها الزعامة على العرب في عصر الجاهلية

باعتبارهم اهل الحرم والقائمين على البيت الحرام وازدادت هذه المكانة سمواً في الاسلام

طالب اخر : كما ان العرب لا ترى ان تولي هذا الامر الا لمن كانت النبوة فيهم .

التقويم (٥ دقائق)

لغرض التأكد من فهم المادة يطرح عليهم المعلم بعض الاسئلة ليجيبو عليها .

س ١ :- كيف يمكن الربط بين خلافتات المسلمين في الخلافة الراشدة و خلافتهم في التاريخ

الحديث ؟

س ٢ :- هل هناك امثلة اخرى عن هذه الخلافتات

الواجب البيتي

درسكم القادم هو فتوح الشام ومصر والمغرب

المصادر

١- الدينوري ، ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، (ت ٢٧٦ هـ) ، المعرفة ، تحقيق : ثروت عكاشة ، القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٦٠

٢- الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠ هـ) ، تاريخ الرسل والملوك ، تحقيق : محمد ابو

الفضل ابراهيم ، ط ٤ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٧

الملحق (٥)

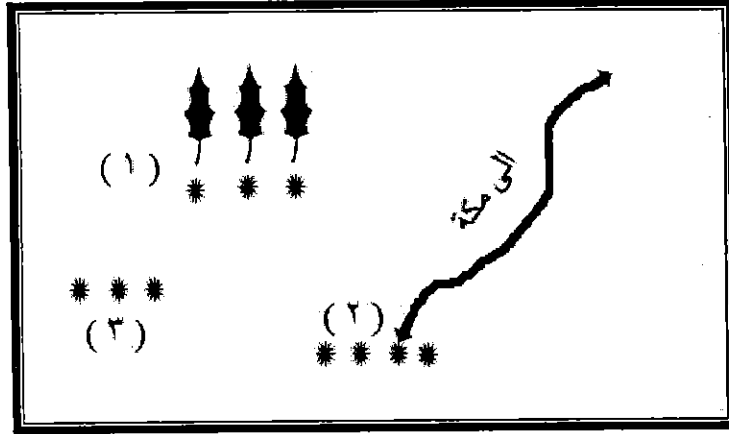
مهارات التفكير التاريخي بصيغتها النهائية

- ١- القدرة على جمع المعلومات التاريخية وتصنيفها وتحليلها بعد قرائتها بأمعان والخروج منها باستنتاجات لحقائق ومعاني تبين قدرة دارس التاريخ على البحث والتفكير التاريخي .
- ٢- القدرة على الربط المنطقي للحقائق والاحداث التاريخية مع بعضها البعض مع الحفاظ على التسلسل الزمني لتلك الاحداث .
- ٣- القدرة على التفكير المنطقي المنتظم
- ٤- البحث عن الحقيقة التاريخية من مصادرها الاصلية ذات الصلة المباشرة بالموضوع واستلال المعارف والحقائق منها .
- ٥- القدرة على ادراك العلاقة بين الاسباب والنتائج والاحداث .
- ٦- القدرة على صياغة الفرضيات واختيارها والتوصل إلى قبولها أو رفضها وفقاً للدلالة التاريخية
- ٧- نقد المصادر التاريخية نقداً موضوعياً وبيان ظروف زمان ومكان كتابتها وتوضيح معناها واهميتها في ظل ما احاطت بكتابتها من ظروف ودوافع واتجاهات فكرية وسياسية .
- ٨- القدرة على اثاره المشكلات التاريخية وتقديم الحلول لها .
- ٩- القدرة على تقبل وجهات النظر المخالفة لما يعتقده الباحث في مجال البحث التاريخي .
- ١٠- القدرة على طرح الاسئلة المستنيرة التي تزيل الغموض عن الاحداث التاريخية .
- ١١- المقارنة بين الاحداث التاريخية عبر حقب زمنية مختلفة لدراستها وتوظيفها بغية استلهاهم العبر والدروس منها .
- ١٢- القدرة على كتابة المقالات والبحوث التاريخية .

الملحق (٦)

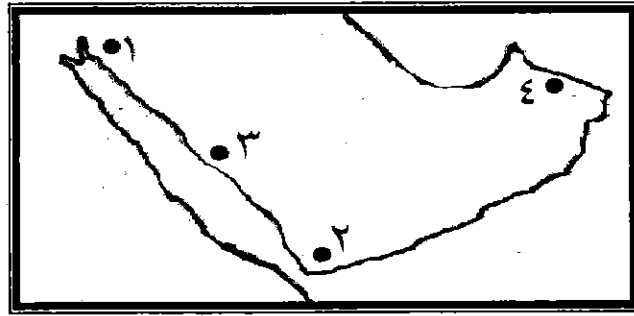
الاختبار البعدي للتفكير التاريخي

- ١- من الامثلة عن الخلافات بين المسلمين في التاريخ الحديث الخلافات بين
 - أ - الفلسطينيين واليهود ب- الهند وباكستان ج - البوسنة والهرسك
- ٢- من اسباب لجوء النبي محمد (ﷺ) إلى الحبشة الإيحاء إلى قريش
 - أ - اللجوء إلى قوة خارجية لحمايتهم ب- التحالف مع النجاشي
 - ج - استغلال قرب الحبشة من مكة .
- ٣- من الامثلة عن الوحدة العربية في التاريخ الحديث
 - أ- الوحدة بين تونس والجزائر ب - سوريا والعراق ج - السعودية واليمن
- ٤- لو استقام الأمر في الخلافة لسوى قريش لنتج عن ذلك
 - أ - التجزئة ب- التكتل ج - الاتفاق
- ٥- كان من دواعي فطنة الرسول محمد (ﷺ) لمناهضة اليهود له
 - أ - وضع الدستور ب- عقد الهدنة ج - تحويل القبلة
- ٦- أي الارقام تشير إلى حركة جيوش المسلمين في غزوة بدر



- ٧- من المفكرين العرب الذي دعموا موقف قريش في الخلافة
 - أ- ابن الاثير ب- المسعودي ج - ابن خلدون

- ٨- ما يدخل ضمن حقوق الخليفة دون الرئيس
 أ - الطاعة الدينية ب- السياسية ج - الطاعة الاجتماعية
 ٩- كان من اول علامات النبوة
 أ- الروية الصادقة ب - نزول الوحي ج - رغبة النبي في الوحدة
 ١٠- وقعت غزوة تبوك بعد غزوتي
 أ- بدر واحد ب - الخندق والقادسية ج - مؤتة وحنين
 ١١- لو طلب منك تعريف القبيلة بمفهوم حديث لرأيت انها
 أ - المجتمع ب- الوطن ج- العشيرة
 ١٢- في الشكل المجاور أي الارقام يمثل موقع بيعة العقبة الاولى



- ١٣- من علامات اشتراط القرشية في الخلافة
 أ- كثرة نفوس قريش ب - قيامهم على البيت الحرام ج- وفرة خيراتها
 ١٤- لو طلب منك حل الخلافات بين المسلمين لاقترحت عليهم
 أ - الاعتبار بالتاريخ ب- تشكيل وحدة ج- الاحتكام
 للقانون الدولي
 ١٥- من الادلة على قوة قريش
 أ- تزعمها للقبائل الاخرى قبل الاسلام ب - موقعها الجغرافي
 ج - رغبتها في التحكم بسائر القبائل .
 ١٦- من القبائل التي ناهضت الدعوة الاسلامية في المرحلة الاولى من انتشارها
 أ- الاوس والخزرج ب- طي وتميم ج- غطفان وذيبيان
 ١٧- أي الاحرف في الشكل المجاور يشير إلى سير هجرة الرسول من مكة إلى المدينة المنورة

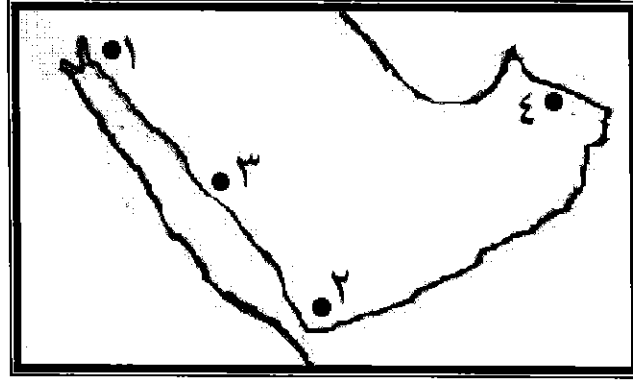
أ - الطاعة الدينية ب- السياسية ج- الطاعة الاجتماعية

٩- كان من اول علامات النبوة
أ- الروية الصادقة ب- نزول الوحي ج- رغبة النبي في الوحدة

١٠- وقعت غزوة تبوك بعد غزوتي
أ- بدر واحد ب- الخندق والقادسية ج- مؤتة وحنين

١١- لو طلب منك تعريف القبيلة بمفهوم حديث لرأيت انها
أ- المجتمع ب- الوطن ج- العشيرة

١٣- في الشكل المجاور أي الارقام يمثل موقع بيعة العقبة الاولى



١٣ - من علامات اشتراط القرشية في الخلافة
أ- كثرة نفوس قريش ب- قيامهم على البيت الحرام ج- وفرة خيراتها

١٤- لو طلب منك حل الخلافات بين المسلمين لاقترحت عليهم
أ- الاعتبار بالتاريخ ب- تشكيل وحدة ج- الاحتكام للقانون الدولي

١٥ - من الادلة على قوة قريش
أ- تزعمها للقبائل الاخرى قبل الاسلام
ب - موقعها الجغرافي ج- رغبتها في التحكم بسائر القبائل .

١٦- من القبائل التي ناهضت الدعوة الاسلامية في المرحلة الاولى من انتشارها
أ- الاوس والخزرج ب- طي وتميم ج- غطفان وذيبيان

